وبه نستعين رب يسر وتمم ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فتحدى
باقصر سورة من سورة مصاقع الخطباء من العرب العرباء فلم يجد به قديرا وافحم
من تصدى لمعارضته من فصحاء عدنان وبلغاء قحطان حتى حسبوا انهم سحروا تسحيرا
ثم بين للناس ما نزل اليهم حسب ما عن لهم من مصالحهم ليدبروا آياته وليتذكر
اولوا الالباب تذكيرا فكشف قناع الانغلاق عن ايات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات هن رموز الخطاب تاويلا وتفسيرا وابرز
غوامض الحقايق ولطايف الدقايق ليتجلى لهم خفايا الملك والملكوت
وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها تفكيرا ومهد لهم قواعد الاحكام واو
ضاعها من نصوص الايات والمعها ليذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا
فمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فهو فى الدارين حميد وسعيد
ومن لم يرفع اليه راسه واطفى نبراسه يعش ذميما ويصلى سعيرا يا واجب
الوجود ويا فايض الجود ويا غاية كل مقصود صل عليه صلوة توازى

عناده

غناده وعلى من اعانه وقرر بنيانه تقريرا وافض علينا من بركاتهم و
اسلك بنا مسالك كراماتهم وسلم عليهم وعلينا تسليما كثيرا وبعد فان
اعظم العلوم مقدارا وارفعها شرفا ومنارا علم التفسير الذى هو رئيس العلوم
الدينية ورأسها ومبنى قواعد الشرع واساسها لا يليق لتعاطيه والتصدى للتكلم
فيه الا من برع فى العلوم الدينية كلها اصولها وفروعها وفاق فى الصناعات
العربية والفنون الادبية بانواعها ولطالما احدث نفسى بان اصنف فى
هذا الفن كتابا يحتوى على صفوة ما بلغنى من عظماء الصحابة وعلماء التا
بعين ومن دونهم من السلف الصالحين وينطوى على نكت بارعة ولطائف
رايعة استنبطتها انا ومن قبلى من افاضل المتاخرين واماثل المحققين ويعرب
عن وجوه القراءة المشهورة المعزية الى الائمة الثمانية المشهورين والشواذ
المروية من القراء المعتبرين الا ان قصور بضاعتى يثبطنى عن الاقدام ويمنعنى
عن الانتصاب فى هذا المقام حتى سنح لى بعد الاستخارة ما صمم به عزمى على
الشروع فيما اردته والاتيان بما قصدته ناويا ان اسميه بعد ان اتممه بانوار
التنزيل واسرار التاويل فها انا الآن اشرع وبحسن توفيقه اقول وهو الموفق
لكل خير ومعطى كل مسؤل سورة فاتحة الكتاب وتسمى ام القرآن لانها

Copyright © King Saud University